

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[247] لامشين، أو ماش لأشتدن، حتى تفنى روجي مع روحك أو ينصفك. (1) (217) - 19 - روى

الطبرسي عن محمد بن السائب أنه قال: قال مروان بن الحكم يوما للحسين بن علي عليهما السلام: لولا فخركم بفاطمة بم كنتم تفتخرون علينا ؟ فوثب الحسين عليه السلام - وكان شديد القبضة - فقبض على حلقة فعصره، ولوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه، ثم تركه وأقبل الحسين عليه السلام على جماعة من قريش فقال: (انشدكم يا الا صدقتموني إن صدقت، أتعلمون أن في الأرض حبيبين كانا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مني ومن أخي ؟ أو على ظهر الأرض ابن بنت نبي غيري وغير أخي ؟ قالوا: اللهم لا. قال: وإني لا أعلم أن في الأرض ملعون ابن ملعون غير هذا وأبيه طريدي رسول الله ، والله ما بين (جابر وجابلق) أحدهما باب المشرق والآخر باب المغرب رجلا ممن ينتحل الاسلام أعدى ولرسوله ولأهل بيته منك ومن أبيك إذا كان علامة قلبي فيك أنك: إذا غضبت سقط رداؤك عن منكبك). قال: فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه. (2) (218) - 20 - روى البحراني عن ابن شهر آشوب في مناقبه: أنه كان بين الحسين وبين الوليد بن عقبة منازعة في ضيعة فتناول الحسين عليه السلام عمامة الوليد عن رأسه وشدها في عنقه، وهو يومئذ وال على المدينة، فقال مروان: بالله ما رأيت كاليوم جرأة رجل على أميره. فقال الوليد: والله ما قلت هذا غضبا لي ولكنك حسدتني على حلمي عنه، (1) - الاغانى 17: 169. (2) - الاحتجاج 299، المناقب لابن شهر آشوب 4: 51، بحار الانوار 44: 206 حديث 2، العوالم 17: 86 حديث 1.